اسود مسنون متغير فالجان ابا الجن وهو ابليس خلقناه
من قبل اى قبل خلق آدم من نار السموم هى نار لا دخان لها
تنفذ فى المسام واذكر قال ربك للملائكة انى خالق بشرا من
صلصال من حمإ مسنون فاذا سويته اتممته ونفخت اجريت
فيه من روحى فصار حيا واضافة الروح اليه تشريفا لآدم فقعوا له
ساجدين سجود تحية بالانحناء فسجد الملائكة كلهم اجمعون
فيه تاكيدان الا ابليس هو ابو الجن كان بين الملائكة ابى امتنع
من ان يكون مع الساجدين قال تعالى يا ابليس ما لك ما منعك
ان لا زائدة تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لا ينبغى لى
ان اسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج
منها اى من الجنة وقيل من السموات فانك رجيم مطرود وان
عليك اللعنة الى يوم الدين الجزاء قال رب فانظرنى الى يوم
يبعثون اى الناس قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم وقت النفخة الاولى قال رب بما اغويتنى اى باغوائك
اى باغوائك لى والباء للقسم وجوابه لازينن لهم فى الارض
المعاصى ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اى المؤمنين
قال تعالى هذا صراط على مستقيم وهو ان عبادى اى
المؤمنين ليس لك عليهم سلطان قوة الا لكن من اتبعك من
الغاوين الكافرين وان جهنم لموعدهم اجمعين اى من تبعك
معك لها سبعة ابواب طباق لكل باب منهم جزء نصيب
مقسوم ان المتقين فى جنات بساتين وعيون تجرى فيها ويقال لهم
ادخلوها بسلام اى سالمين من كل مخوف او مع سلام اى سلموا
وادخلوا آمنين من كل فزع ونزعنا ما فى صدورهم من غل حقد

هذا اى مخلص فى الدين صح

اخوانا

١٥٧

اخوانا حال منهم على سرر متقابلين حال ايضا اى لا ينظر بعضهم
الى قفاء بعض لدوران الاسرة بهم لا يمسهم فيها نصب تعب وما
هم منها بمخرجين ابدا الخلود للمؤمنين نبئ خبر يا محمد عبادى
انى انا الغفور للمؤمنين الرحيم بهم وان عذابى للعصاة هو
العذاب الاليم المؤلم ونبئهم عن ضيف ابراهيم وهم ملائكة
اثنى عشر او عشرة او ثلاثة منهم جبريل اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما اى هذا اللفظ قال ابراهيم لما عرض عليهم الاكل فلم ياكلوا
انا منكم وجلون خائفون قالوا لا توجل تخف انا رسل ربك نبشرك
بغلام عليم ذى علم كثير هو اسحق كما ذكر فى هود قال ابشرتمونى
بالولد على ان مسنى الكبر حال اى مع مسه اياى فبم فباى شيء
تبشرون استفهام تعجب قالوا بشرناك بالحق
بالصدق فلا تكن من القانطين الآيسين قال ومن اى لا يقنط
بكسر النون وفتحها من رحمة ربه الا الضالون الكافرون
قال فما خطبكم شانكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين كافرين اى قوم لوط لاهلاكهم الا آل لوط انا لمنجوهم
اجمعين لايمانهم الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين الباقين
فى العذاب لكفرها فلما جاء آل لوط اى لوطا المرسلون قال
لهم انكم قوم منكرون لا اعرفكم قالوا بل جئناك بما كانوا اى قومك
فيه يمترون يشكون وهو العذاب وآتيناك بالحق وانا لصادقون
فى قولنا فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم امش
خلفهم ولا يلتفت منكم احد لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم و
وامضوا حيث تؤمرون وهو الشام وقضينا اوحينا اليه
ذلك الامر وهو ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين حال اى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)